

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال كرة القدم

(من 1982 لغاية 2005)

د.آ.آ. عامر سعيد جاسم

2006

1 / 1 مقدمة البحث وأهميته :-

من الخطوات العلمية المهمة لتحسين أي مجال من مجالات المجتمع هو الوقوف على حصيلة ماتم إنجازه ومحاولة تحليله وتقويمه ليتسنى الانطلاق من واقع معلوم في البحث والتقصي لتطوير هذا المجال أو ذاك مستقبلاً.

مجال كرة القدم واحد من أهم المجالات الحيوية التي يعنى بها منتسبو عالم التربية البدنية والرياضة ، لذا تناول الكثير من المدربين والمدرسين والطلاب المشاكل البحثية الخاصة بلعبة كرة القدم كونها اللعبة المميزة في كل أرجاء العالم وكونها اللعبة الأكثر إثارة بين الألعاب الرياضية . طلاب دراستي الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية من الباحثين الذين تناولوا مشكلات كرة القدم وحاولوا إيجاد الطرائق والسبل الأفضل في معالجة هذه المشكلات ، ومن ثم تطوير هذه اللعبة لأنها الغاية الأولى في ذلك .

وللوقوف على ماتم إنجازه من رسائل ماجستير وأطاريح دكتوراه في هذه اللعبة (من 1982* لغاية 2005) حاول الباحث جمع كل الرسائل والأطاريح الخاصة بكرة القدم والتي تم إنجازها في الجامعات العراقية (بغداد ، البصرة ، الموصل ، بابل ، القادسية) وتحليل إختبار عيناتها وطرائق جمع بياناتها والمناهج البحثية المستخدمة لحل المشكلات المتنبئة والعلوم النظرية ذات الصلة بها . وحيث إن " عملية مسح التراث البحثي ونشره أحد الاسهامات في تنشيط حركة البحث العلمي وتقدمه وتنمية البصيرة لدى الباحثين وهذا ليس بالأمر اليسير ولكن بعثاً لبحث علمي أرقى وإجراءات بحثية أفضل " (1 : 62) . لذا فأهمية البحث الحالي تكمن في توفير قاعدة معلوماتية عن كل ما يتعلق بتفاصيل بحوث كرة القدم من رسائل ماجستير وأطاريح دكتوراه .

1 / 2 مشكلة البحث :-

تزايدت عدد البحوث العلمية كرسائل ماجستير أو أطاريح دكتوراه في الجامعات العراقية بصورة مضطردة في مجال التربية الرياضية عموماً وفي مجال لعبة كرة القدم خصوصاً ، إلا إنه ليس لدينا أية دالة معلوماتية تشير إلى طبيعة هذه البحوث أو منهجيتها أو طريقة إختيار عيناتها أو طريقة جمع البيانات فيها أو إستخدام العلوم النظرية ذات الصلة بالتربية البدنية والرياضة ،

* هي السنة التي نوقشت فيها أول رسالة ماجستير في العراق ، وكانت في جامعة بغداد .

مما أبرز لنا مشكلة مؤداها العمل البحثي الكيفي للباحثين دون الاستناد على التواصل العلمي في البحوث والاتصال بعلمية مع البحوث السابقة لتحقيق توصياتها ومقترحاتها (على أقل تقدير) والنظر بشمولية فيما إذا كانت الخطط البحثية تعمل بتوازن على عينات مختلفة من الرياضيين سواء أكانوا مدربين أو إداريين أو حكام أو لاعبين (بمختلف أعمارهم من الأشبال والناشئين والشباب والمتقدمين) أو طلاب كليات التربية الرياضية وغيرهم .

كل ما سبق كان مشكلة بحثية حاول الباحث من خلال إجراءات بحثه حلها ليوفر المعلومات الدقيقة بشأن التفاصيل العلمية لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه العراقية الخاصة بمجال كرة القدم في التربية الرياضية بعد تحليلها .

1 / 3 أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى تحليل رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال كرة القدم لجامعات (بغداد ، البصرة ، الموصل ، بابل ، القادسية) للتعرف على :-

- 1- الدراسات الخاصة في مجال كرة القدم .
 - 2- المناهج البحثية الأكثر استخداماً لمواجهة وحل المشكلات في مجال كرة القدم .
 - 3- نوع العينة وطريقة اختيارها في جميع بحوث كرة القدم .
 - 4- طرائق جمع البيانات وماهية العلوم النظرية الأكثر استخداماً في مجال كرة القدم .
- 1 / 4 حدود ومجالات البحث :-

1-المجال البشري : إشتمل البحث على جميع عينات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي استطاع حصرها في هذه البحوث الخاصة بكرة القدم خلال المدة (من 1982 – 2005) .

2-المجال الزمني : إستغرقت عملية جمع البيانات الخاصة بالبحث (من 14 / 4 / 2005 إلى 18 / 12 / 2006) .

3- المجال المكاني : مكثبات كليات التربية الرياضية في جامعات بغداد (الجادرية) والبصرة والموصل وبابل والقادسية .

2 / الفصل الثاني (الدراسات النظرية والدراسات المشابهة) :-

2 / 1 الدراسات النظرية :-

2 / 1 / 1 تأريخ كليات التربية الرياضية في العراق ودراساتي الماجستير والدكتوراه :-

لم يعنى بالتربية البدنية أو الرياضية في العراق قبل عام (1938-1939) حيث تم تأسيس دار المعلمين العالية التي فتح قسم فيها خاص للتربية البدنية ، ولكن سرعان ماألغي هذا القسم وتم إلحاقه بدار المعلمين الابتدائية حتى عام (1954-1955) الذي تأسس فيه معهد عال

للتربية الرياضية تابع لوزارة المعارف مدة الدراسة فيه (3) سنوات ، وفي 1958 أصبح المعهد تابعاً لجامعة بغداد لتتطور الدراسة وتزيد مدتها إلى (4) سنوات ، وبعد عام 1963 تطورت المناهج الدراسية ليتحول المعهد فيما بعد إلى كلية التربية الرياضية وتحديداً في 1967/6/6 . (17 : 432 – 441)

أما عن الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية لجامعة بغداد فقد تم إفتتاح دراسة الماجستير عام 1980 بينما الدكتوراه كان في عام 1990، وفي كلية التربية الرياضية لجامعة الموصل بعد أن تأسست عام 1977 تم إفتتاح دراسة الماجستير عام 1987 والدكتوراه عام 1995، وفي كلية التربية الرياضية لجامعة البصرة بعد تأسيسها عام 1983 تم إفتتاح دراسة الماجستير فيها عام 1986 والدكتوراه عام 1994 . (17 : 445 – 452) بينما تأسست كلية التربية الرياضية لجامعة بابل عام 1993 وتم إفتتاح دراسة الماجستير عام 1997 والدكتوراه عام 2001 . (7 : 5 – 22) ، وفي كلية التربية الرياضية لجامعة القادسية بعد تأسيسها عام 1998 تم إفتتاح دراسة الماجستير فيها عام 1999 ولم تفتتح فيها دراسة الدكتوراه لحد عام 2005 . (8 : 7 – 33)

ومن الجدير بالذكر " إن مستوى الدراسة في التربية الرياضية لدينا عالٍ جداً وهو أحسن بكثير من مستوى الدراسة في العديد من الدول الأوربية والأمريكية والدول الاشتراكية وهذه ظاهرة علمية يحق للعراق أن يفخر بها " . (13 : 293)

2 / 1 / 2 التحليل لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال كرة القدم:-

وفقاً لمصطلح (التحليل) الخاص ببحوث الماجستير والدكتوراه المشار إليها في الدراسات المشابهة (التي سيتم عرضها بعد هذا الموضوع) فإنه يشتمل على توضيح عدد هذه البحوث في المجال المختص به البحث وسنوات إزدهار هذه البحوث والسنوات الأقل إنتاجاً فيها ، والمناهج المستخدمة فيها وطرائق المعاجات البحثية وأنواع العينات التي تجري عليها هذه البحوث وطرائق إختيارها ، فضلاً عن توفير بعض المعلومات الأخرى عن الصفات والحالات التي كانت نسبة دراستها أكثر من غيرها والحالات التي عانت من عدم إهتمام الباحثين بها إلخ .

وعن بحوث الماجستير (ويطلق عليها رسائل) وبحوث الدكتوراه (ويطلق عليها أطاريح) الخاصة بمجال كرة القدم في الجامعات العراقية المبحوثة فقد كانت بمجموع بلغ (102) رسالة ماجستير في مجال كرة القدم من أصل (644) رسالة كانت للطلبة الذكور فقط* (أي بنسبة بلغت 16%) وهي نسبة جيدة إذا ما أدرنا عدد المجالات البحثية التي تشتمل على مختلف الألعاب الرياضية العديدة فضلاً عن تميز بعض البحوث بمجالات نظرية تخص الرياضة.

الحصيلة أتت من (39) رسالة في مجال كرة القدم لجامعة بغداد و (25) لجامعة البصرة و (19) لجامعة الموصل و (15) لجامعة بابل و (4) فقط لجامعة القادسية .
بينما كان هناك (41) أطروحة دكتوراه في مجال كرة القدم من أصل (332) أطروحة للطلبة (أي بنسبة بلغت 12%) وهي نسبة جيدة أيضاً وكانت هذه الحصيلة من (21) أطروحة لجامعة بغداد و (9) لجامعة البصرة و (5) لجامعة الموصل و (6) لجامعة بابل ولم يكن هناك أطاريح دكتوراه لجامعة القادسية حتى هذا الوقت .

2 / 2 الدراسات المشابهة :-

2 / 2 / 1 دراسة ياسمين حسن علي ومنى محمود عبد الحليم (دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات من عام 1972 حتى عام 1990) .
(21 : 252 – 253)

هدف البحث إلى تحليل رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال التمرينات من 1972 حتى نهاية عام 1990 بغرض التعرف على أكثر المجالات التي حظيت باهتمام الباحثين خلال تلك الفترة وكذلك المجالات التي لم تحظ باهتمامهم وكذلك التعرف على مدى التباين في النواحي العلمية الأساسية المرتبطة بالعينة والمنهج ووسائل جمع البيانات والمعالجات الاحصائية .

إستخدم الباحثان المنهج المسحي حيث قاما بتصميم إستمارة خاصة لجمع البيانات وتم معالجة البيانات الاحصائية بإستخدام النسبة المئوية لتوصلا إلى إستنتاجات أهمها :-
• عدم وجود توازن نسبي بين مجالات البحث المرتبطة بالتمرينات حيث نجد إن هناك ثلاث مجالات للتدريب الرياضي وعلم النفس والفسولوجيا قد إستأثر باهتمامات الباحثين وإحتلت المراتب الأولى في الماجستير والدكتوراه تليها مجالات الميكانيكا الحيوية وراة التدريب والصحة وتشوهات القوام .
• إحتل المنهج التجريبي المرتبة الأولى في أبحاث الماجستير والدكتوراه .
• أجريت أغلب أبحاث الماجستير والدكتوراه على عينات من طلاب وطالبات كليات التربية الرياضية .

2 / 2 / 2 دراسة حسين عمر أمين ومروة فتحي محمد : (دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية من عام 1981 حتى عام 1990) . (5 : 69 – 70)

هدف البحث إلى تحليل أبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية في الفترة ما بين 1981 حتى نهاية 1990 بغرض التعرف على أكثر المجالات التي حظيت باهتمام الباحثين وكذلك المجالات التي لم تحظ باهتمامهم وكذلك التعرف على مدى التباين في النواحي العلمية الأساسية المرتبطة بالعينة والمنهج ووسائل جمع البيانات والمعالجات الإحصائية وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي لملائمته لتلك الدراسة وتم إجراء مسح لجميع رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي نوقشت خلال المدة المذكورة في مجال الرياضة المدرسية والموجودة بمكتبات كليات التربية الرياضية (للبنين والبنات) ، وقد قام الباحثان بتصميم إستمارة خاصة لجمع البيانات تحتوي على العناصر التي قام الباحثان بتناولهما .

وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المطلوبة توصلنا إلى إستنتاجات أهمها :

- 1985 إلى 1984 قد تم خلاله إجراء أكثر البحوث عدداً في مجال الرياضة المدرسية ، بينما كان الأقل عام 1984.

- إن المنهج المسحي هو أكثر مناهج البحث العلمي استخداماً في بحوث الرياضة المدرسية يليه في ذلك المنهج التجريبي وإن أكثر أنواع الدراسات المسحية استخداماً هي دراسات الحصر الشامل ودراسات العلاقات المتبادلة، ودراسات النمو .

- وبالنسبة للعينات فقد غلب استخدام عينات من تلاميذ وتلميذات المراحل التعليمية المختلفة .

- أما عن طرائق إختيار هذه العينات فقد كانت العينة العشوائية أكثر الطرائق استخداماً سواء كان في ذلك في بحوث الماجستير أو الدكتوراه .

- وفيما يتعلق بطرائق جمع البيانات فقد كانت القياسات والاختبارات أكثر الطرائق شيوعاً من حيث الاستخدام ، وخاصة الاختبارات المهارية والبدنية .

3 / الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته الميدانية) :-

3 / 1 منهج البحث :-

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لحل مشكلة البحث " فالدراسة الوصفية تدرس حالة الأفراد والظواهر والممارسات والاتجاهات والميول وتصفها وصفاً دقيقاً من أجل الوصول إلى تحسين الظروف والعمليات فيها " (19 : 274) ، وأسلوب المسح هو " دراسة شاملة مستعرضة لعدد كبير من الحالات نسبياً في وقت معين ، وينجم هذا النوع من الدراسات عن إحصائيات أستخدمت وجردت من حالات معينة " (4 : 140)

3 / 2 أدوات البحث :-

" إن البحث الجيد يتميز بجمع المعلومات (البيانات) ولهذا وجب على الباحث أن يستخدم عدة أدوات لبحثه والتي هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات (بيانات أو عينات أو أجهزة) " (19 : 163)

3 / 2 / 1 عينة البحث :-

إشتمل البحث على جميع عينات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي إستطاع حصرها في هذه البحوث الخاصة بكرة القدم خلال المدة (من 1982 – 2005).

3 / 2 / 2 وسائل جمع البيانات :-

قام الباحث بتصميم إستمارة لجمع البيانات الخاصة بالبحث من متون الرسائل والأطاريح

3 / 3 إجراءات البحث الميدانية :-

قام الباحث بجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثه من أعداد الطلاب الذين بحثوا في مجال كرة القدم ومن طبيعة المناهج العلمية المستخدمة في ذلك ونوع العينات وطرائق إختيارها وطرائق جمع البيانات فيها والعلوم النظرية المرتبطة بهذه البحوث .

3 / 4 المعالجات الاحصائية :-

إستخدم الباحث النسبة المئوية بغرض المعالجة الاحصائية لبيانات بحثه.

4 / الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها) :-

بعد أن تم جمع البيانات الخاصة بالبحث وإيداعها إستمارات خاصة وإجراء المعالجات الاحصائية المطلوبة عليها إتضحت النتائج وكما يأتي :-

4 / 1 الدراسات التي أجريت في مجال كرة القدم :-

بعد فرز البيانات إتضح ومن خلال الجدول (1) إن أول رسالة ماجستير في التربية الرياضية نوقشت في جامعة بغداد وكانت في سنة (1982) بينما كان لجامعة البصرة (1988) ولجامعة الموصل (1989) ، أما لجامعتي بابل والقادسية فكانت في (1999) æ (2001) لجامعة التتالي ، وفيما يخص أطاريح الدكتوراه ففي جامعة بغداد نوقشت أول أطروحة (1992) تلتها جامعة البصرة (1997) وجامعة الموصل (1998) ثم جامعة بابل (2004) ولم تكن هناك أية أطروحة للدكتوراه في جامعة القادسية حتى سنة (2005) .

كما يبين الجدول (1) إن أعداد الأبحاث التي أجريت في دراسة الماجستير خلال المدة (من 1982 لنهاية 2005) بلغت (39) بحثاً في جامعة بغداد و(25) في جامعة البصرة æ (19) في جامعة الموصل و(15) في جامعة بابل و(4) فقط في جامعة القادسية ، بمجموع بلغ (102) لآماله ماجستير كانت في مجال كرة القدم ، أما من بحوث الدكتوراه فكانت لجامعة بغداد (21) والبصرة (9) والموصل (5) وبابل (6) ، بمجموع بلغ (41) أطروحة دكتوراه كانت

في مجال كرة القدم . وهذا يعني إن المجموع الكلي لبحوث الماجستير والدكتوراه التي إختصت بلعبة كرة القدم للمدة المذكورة هو (143) بحثاً سيتم تحليلها في البحث الحالي .

لو عدنا للجدول (1) لوجدنا إن أقل السنوات إنتاجاً للبحوث في مجال كرة القدم سواء كانت في الماجستير أو الدكتوراه هي (1983 - 1986 - 1987) حيث لم تشهد هذه السنوات أية رسالة أو أطروحة في هذا المجال . بينما كانت السنوات الأكثر إنتاجاً هي (2005) سواء في دراسة الماجستير ، حيث تم إنجاز (14) رسالة أو في دراسة الدكتوراه حيث تم إنجاز (8) أطاريح أي بمجموع بلغ (22) بحثاً إختص بكرة القدم لتلك السنة ، مما يؤشر تبايناً واضحاً في عدد الأبحاث المنجزة حسب السنوات الدراسية ، وإذا كان المؤشر قبل سنة (1999) عدم إنتاج البحوث في كليتي التربية الرياضية في جامعة بابل ، وكذلك القادسية التي نوقشت فيها أول رسالة ماجستير سنة (2001) ، إلا إنه بعد هذه السنوات لم تؤشر الأعداد الكبيرة لبحوث الماجستير حتى سنة (2005) وكذلك الحال مع أطاريح الدكتوراه فكان التمييز بين سنتين هما (2004) æ (2005) اللتان شاركت فيهما جامعة بابل بإنتاج البحوث للدكتوراه لتكون السنة الأبرز في مجال كرة القدم هي (2005) .

4 / 2 مناهج البحث العلمي المستخدمة :-

قبل القيام بعملية تحليل مناهج البحث العلمي لابد أن نذكر إن البحوث تقسم حسب مناهج البحث إلى الأقسام الآتية :

- 1- المنهج الوصفي .
- 2- المنهج التاريخي .
- 3- المنهج التجريبي .

فالدراسات الوصفية هي دراسة الظواهر والاحداث وجمع الحقائق والمعلومات ودراسة الحالة والنمو ، والبحوث التاريخية هي منهج يسجل الاحداث التاريخية والوقائع التي جرت بالماضي وتحللها وتربطها بالاحداث الحالية لنجد منها التفسير لحياتنا الحالية والمستقبلية ، أما البحوث التجريبية فهي تلك الأبحاث التي تحقق الفروض وتنبؤات العلماء ، وهناك مناهج نقرأ عنها كالمنهج الاجتماعي ومنهج تحليل النظم كلها تصب في المناهج الثلاثة الوصفي والتاريخي والتجريبي . (20 : 40)

وبعد فرز وتحليل بحوث الماجستير والدكتوراه ولجميع الجامعات المبحوثة توصل الباحث إلى النتائج الموضحة في جدول (2) وكالاتي :-

جدول (2)

مناهج البحث العلمي المستخدمة في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ونسبها المئوية

المجموع	منهج البحث المستخدم *							الدراسة	
	المنهج التاريخي	المنهج التجريبي	المنهج الوصفي						
			المجموع	أسلوب الدراسات المعيارية	أسلوب الدراسات الارتباطية	أسلوب المقارنة	أسلوب الدراسات التحليلية و المسح **		
102	-	44	58	22	14	4	18	عدد الرسائل	ماجستير
%100	-	%43.14	%56.86	%21.57	%13.73	%3.92	%17.65	نسبتها المئوية	
41	-	22	19	10	5	2	2	عدد الأطاريح	دكتوراه
%100	-	%53.66	%46.34	%24.39	%12.2	%4.88	%4.88	نسبتها المئوية	
143	-	66	77	32	19	6	20	المجموع الكلي	
%100	-	%46.15	%53.85	%22.38	%13.29	%4.2	%13.99	النسبة المئوية الكلية	

نلاحظ من الجدول (2) أن رسائل الماجستير في مجال كرة القدم خلال المدة (من 1982 – 2005) قد غلب فيها استخدام المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة حيث تم استخدامه 58 رسالة بنسبة بلغت (56.86%) ، ولو أنعمنا النظر في طرائق وأساليب المنهج الوصفي المستخدمة لوجدنا (18) رسالة استخدمت أسلوب الدراسات التحليلية والمسحية بنسبة (17.65%) (4) رسائل فقط بنسبة (3.92%) هي التي استخدمت أسلوب المقارنة بينما كان استخدام (14) رسالة بنسبة (13.73%) لأسلوب العلاقات الارتباطية ، أما أسلوب الدراسات المعيارية فقد حل بالمركز الاول ضمن أساليب المنهج الوصفي برصيد (22) رسالة استخدمته أي بنسبة بلغت (21.57%) .

هذا وقد حل المنهج التجريبي بالمرتبة الثانية بواقع (44) رسالة قد استخدمته أي بنسبة بلغت (43.14%) . وعموماً تفوق استخدامات المنهج الوصفي بهذا الشكل الواضح يليه المنهج

* تم اعتماد المناهج الأساسية لكل بحث ، فهناك بعض البحوث استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية أو العلاقات الارتباطية كأساليب للوصول إلى نتائجه منها قد يكون المسحي ، إلا أن أهدافه لم تكن مسح الظاهرة لذا كان التركيز فقط على المنهج الوصفي .

** الدراسات التحليلية نقصد بها الدراسات والبحوث التي تتناول التحليل الدقيق لخصائص اللعب أو الحركات الخاصة بكرة القدم وهي تندرج تحت الدراسات التحليلية .

التجريبي يتوافق مع إستنتاجات دراسة (حسين عمر ومروة فتحي، 1992) حيث كان المنهج المسحي* أكثر المناهج إستخداماً في بحوث الرياضة المدرسية يليه المنهج التجريبي (5 : 77) ، بينما لم يسجل المنهج التاريخي أي إستخدام لأية رسالة ماجستير في مجال كرة القدم. أما لأطاريح الدكتوراه فقد اختلف الحال نتيجة البحث في تسيد المنهج التجريبي في إستخدامات البحوث له على المنهج الوصفي بجميع أساليبه ، مما يتوافق مع جاءت به دراسة (ياسمين حسن ومنى محمود ، 1991) حيث كان ضمن إستنتاجاتها إحتلال المنهج التجريبي المرتبة الأولى في أبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات (21 : 253) . حيث سجل المنهج التجريبي (22) أطروحة قد إستخدمته من أصل (41) فقط أي بنسبة بلغت (53.66%) ، بينما تلاه المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة بـ(19) أطروحة وبنسبة بلغت (46.34%) ، كان أسلوب الدراسات المعيارية أبرز الأساليب فيها حيث تم إستخدامه في (10) أطاريح بنسبة (24.39%) وجاء بعده أسلوب العلاقات الارتباطية بـ(5) أطاريح إستخدمته أي بنسبة (12.2%) ، ثم جاء بعدهما أسلوب (الدراسات التحليلية والمسحية) (الدراسات المقارنة) لتستخدم كل منهما أطروحتان فقط بنسبة (4.88%) لكل منهما. وكذلك لم يسجل المنهج التاريخي أي حضور في أطاريح الدكتوراه الخاصة بكرة القدم .

ولتعليل تميز أطاريح الدكتوراه بسيادة إستخدام المنهج التجريبي على خلاف المنهج الوصفي لرسائل الماجستير ، يعتقد الباحث إن الميل إلى التخصص الدقيق لأغلب الباحثين عند دراسة الدكتوراه يجعلهم يميلون إلى البحوث العملية وإلى آليات التجريب تحت ظروف محكمة في بيئة يكون الباحثون هم المؤثرون فيها بشكل مباشر خصوصاً إذا أدركنا إن شهادة الدكتوراه هي الشهادة التخصصية الاعلى في كليات التربية الرياضية للجامعات المختلفة وبعد أن يستكمل الباحثون فيها وحداتهم الدراسية فيما يتعلق بالتدريب في كرة القدم ويصبحون بالثقافة الرياضية المؤثرة في تطوير المناهج التدريبية ورفع مستوى جميع متطلبات اللعبة سيما الوظيفية والبدنية والمهارية والخططية لمساعدة مدربي اللعبة حيث يشير المختصون إنه " لن يستطيع المدرب تخطيط البرنامج التدريبي للفريق في كرة القدم بفاعلية مالم يكن دارساً تماماً مفهوم حمل التدريب ومكوناته ودرجاته فعندما يؤدي اللاعب أي نوع من أنواع التمرينات فإن أجهزة جسمه تبدل جهداً متبايناً لتنفيذه وإخراجه بالصورة التي نراه عليها مما يتطلب تأثيراً متبايناً يتناسب مع مابذله كل منها من جهد " (10 : 454) وهذا التأثير لابد أن يصب في مصلحة إعداد لاعبي الفريق

* لقد سمي بعض العلماء الدراسات المسحية بالمنهج المسحي ، ولكن إتفق أكثرهم على تسمية هذا النوع بالدراسات المسحية لأنها من مصادر وجهه محجوب ، البحث العلمي ومناهجه (2002) ، ص 274 .
 (10 : 454) وهذا التأثير لابد أن يصب في مصلحة إعداد لاعبي الفريق

وطريقة لعبهم حيث " ترتبط طريقة اللعب إرتباطاً وثيقاً بالبرامج الخاصة بإعداد لاعبي الفريق وكذا حالتهم البدنية والمهارية والخططية والذهنية والنفسية فهي الأساس الذي يقود أداء اللاعبين بعيداً عن العشوائية والارتجال ويقوم بتوظيف هذا الأداء لخدمة هدف مخطط يتم تنفيذه طوال زمن المباراة " (12 : 8) .

أما للمجموع الكلي لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه فقد تغلب المنهج الوصفي على المنهج التجريبي حيث كان عدد الأبحاث التي تم إستخدام المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة فيها 77) بحثاً بنسبة بلغت (53.85%) مقابل (66) بحثاً بنسبة (46.15%) إستخدام المنهج التجريبي ، وقد تسيد أسلوب الدراسات المعيارية للمنهج الوصفي الحصيلة الاجمالية لبحوث الماجستير والدكتوراه بـ(32) بحثاً بنسبة بلغت (22.38%) من العدد الكلي للبحوث يليه أسلوب الدراسات التحليلية والمسحية بـ(20) بحثاً بنسبة (13.99%) ، ثم أسلوب العلاقات الارتباطية بعدد (19) أي بنسبة (13.29%) وأخيراً أسلوب دراسات المقارنة السببية التي كانت منهجاً 6) رسائل وأطاريح فقط بنسبة (4.2%) . ويعتقد الباحث إن أسلوب الدراسات المعيارية ترجع أعداد الأبحاث الأكثر التي إستخدمته سواء في الماجستير أو الدكتوراه لأهميته في إيجاد إختبارات محددة ومقننة لقياس وتقويم جميع مكونات اللعبة من النواحي البدنية والمهارية والخططية والمعرفية والنفسية حيث " لاتقتصر أهمية الاختبارات والقياس في تقويم النواحي البدنية والمهارية فقط في المجال الرياضي بل تتعدها إلى تقويم النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية " (15 : 13) . ولم يكن هناك بالطبع أي إستخدام للمنهج التأريخي في بحوث الماجستير والدكتوراه . وبذلك نرى إن المناهج الشائعة الاستخدام في بحوث الماجستير والدكتوراه الخاصة بكرة القدم هما المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، فيما لم يستخدم المنهج التأريخي في أية رسالة أو أطروحة خلال المدة من 1982 – 2005 .

4 / 3 نوع العينة لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال الكورة :-

بعد فرز وتحليل بحوث كرة القدم للماجستير والدكتوراه تبين أن العينات المختارة لهذه البحوث كما في جدول (3) الآتي :-

جدول (3)

عينات بحوث الماجستير والدكتوراه في مجال كرة القدم ونسبها المئوية

طريقة إختيارها			نوع العينة							الدراسة	
عشوا ثياً	عمدياً	مجتمع بأكمله	Ø?È	حكام	مدربين وإداريين	متقدمين	شباب	ناشئين	أشبال		
70	18	14	22	8	6	32	24	7	3	الرسائل	ماجستير
68.6 %3	17.65 %	13.73 %	21.575 %	7.845 %	5.885 %	31.37 %	23.52 %	6.86 %	2.94 %	نسبتها المئوية	
27	9	5	6	2	2	11	11	8	1	الأطاريح	دكتوراه
65.8 %5	21.95 %	12.2 %	14.63 %	4.88 %	4.88 %	26.83 %	26.83 %	19.51 %	2.44 %	نسبتها المئوية	
97	27	19	28	10	8	43	35	15	4	المجموع الكلي	
67.83 %	18.88 %	13.29 %	19.58 %	6.99 %	5.59 %	30.07 %	24.48 %	10.49 %	2.8 %	النسبة المئوية	

وكما نلاحظ من الجدول (3) إن عينة اللاعبين المتقدمين (وهم لاعبو كرة القدم الذين تجاوزت أعمارهم مرحلة الشباب) حيث كان البحث حولهم في (32) رسالة ماجستير بنسبة بلغت (31.37%) يلي هذه العينة عينة اللاعبين الشباب حيث كانوا في (24) رسالة بنسبة بلغت (23.52%) ، ثم تلت ذلك عينة الطلاب بـ(22) رسالة بنسبة (21.57%)، ثم عينة حكام كرة القدم بـ(8) بحوث أي بنسبة (7.84%) ، ثم يلي ذلك عينة اللاعبين الناشئين بواقع (7) لاعبين بنسبة (6.86%) وعينة المدربين والاداريين بـ(6) رسائل بنسبة (5.88%) وأخيراً الأشبال بـ(3) رسائل فقط بنسبة (2.94%) . ويعتقد الباحث إن إهتمام رسائل الماجستير بعينتي اللاعبين المتقدمين والشباب بهذا الشكل وارد جداً ومنطقي كون إن أبرز مايتابع أخباره الجمهور هما هاتين الفئتين لذا وجب الاهتمام بهما لتطويرهما بالشكل المطلوب والمرضي لهذا الجمهور . أما عن عينة الطلاب الذين حصلوا أيضاً على نسبة لا بأس بها من رسائل الماجستير في مجال كرة القدم فهو أمراً كان طبيعياً أيضاً كون إهتمام الباحثين دائماً يكون في تنمية المهارات عند الطلاب ووضع البرامج التعليمية والتدريبية لذلك ، حيث إن " المهارات الأساسية لأية لعبة من

دعمها القوية التي تبنى عليها اللعبة ، لذا يجب توجيه الاهتمام الكلي إلى مرحلة تعليمها " (6 : 47) ومن الشيء المثير لرسائل الماجستير هو الاهتمام بحكام كرة القدم بنسبة جيدة قياساً بالمدرّبين والاداريين في هذه اللعبة وحتى باللاعبين الناشئين والأشبال الذين باعقوا الباحث لم يحصلوا على الاهتمام المطلوب لهما في هذا المجال كونهما القاعدة التي لا بد من الاهتمام بها لتدعيم لعبة كرة القدم مستقبلاً ، حيث إن من خصائص هذه المرحلة العمرية التي تعد أحسن فترة لتحديد القرار بطبيعة اللاعب وتحديد العديد من العوامل المؤثرة في المهارة وبيان مدى الصلاحية (17 : 46) .

أما بخصوص أطاريح الدكتوراه فلم يختلف الحال بتصدر عينة اللاعبين المتقدمين وكذلك الشباب على باقي العينات حيث حصل كل منهما على (11) أطروحة بنسبة بلغت (26.83%) بينما حصلت فئة اللاعبين الناشئين على إهتمام (8) أطاريح بنسبة (19.51%) ، جاءت بعدها فئتي (الحكام) (المدرّبين والاداريين) الذين كان لكل منهما بحثان إثنان فقط بنسبة (4.88%) فيما حل اللاعبون الأشبال في المرتبة الأخيرة كعينة لأطاريح الدكتوراه في مجال كرة القدم بحصولها على بحث واحد فقط بنسبة (2.44%) .

بعموم كان المجموع الكلي ليؤشر (43) بحثاً في الماجستير والدكتوراه خاصة بفئة اللاعبين المتقدمين بنسبة بلغت (30.07%) وهي نسبة عالية قياساً بالنسب الأخرى تليها فئة اللاعبين الشباب بعدد (35) أي بنسبة (24.48%) ، ثم فئة الطلاب بـ (28) بحثاً ونسبة (19.58%) تليها عينة اللاعبين الناشئين التي كانت في (15) بحثاً بنسبة بلغت (10.49%) وعينة الحكام بدخولهم في (10) بحوث بنسبة (6.99%) ثم المدرّبين والاداريين بـ (8) بحوث بنسبة (5.59%) واللاعبون الأشبال بـ (4) بحوث بنسبة (2.8%) .

ومن الجدول (3) أيضاً نلاحظ تصنيف طريقة إختيار العينات إلى ثلاثة تصنيفات (إما أن يكون المجتمع بأكمله في البحث أو عينة عشوائية (غير مقصودة) أو عينة عمدية (مقصودة) ، حيث أوجد الباحثون عدة طرائق لإختيار العينات أهمها :- (20 : 108)

- 1- العينات المقصودة .
- 2- العينات غير المقصودة .

العينات المقصودة هي العينات التي يعتمد الباحث بإختيارها لتمثل مجتمع بحثه إلا إن غير المقصودة هي التي لا يعتمد الباحث فيها بإختيار عينته فهي عشوائية ويترك الفرصة نفسها لجميع أفراد مجتمع البحث بتمثيله وهي أنواع كثيرة منها (العشوائية البسيطة ، والعشوائية المنتظمة وذات المراحل المتعددة والعشوائية الطبقية والعشوائية المزدوجة وغيرها .

لو عدنا للجدول (3) لوجدنا إن الصفة الغالبة لإختيار العينات كان عشوائياً ، حيث كان استخدام هذه الطريقة سواء كانت عشوائية بسيطة أم طبقية أم غيرها في (70) رسالة ماجستير بنسبة (68.63%) (27) أطروحة دكتوراه بنسبة (65.85%) أي بمجموع كلي بلغ (97)

بحثاً للماجستير والدكتوراه بنسبة بلغت (67.83%) وهي نتيجة منطقية لأن هذه الطريقة (كما ذكرنا) توفر الفرصة نفسها لجميع أفراد المجتمع بالدخول في عينة البحث من أجل التعميم الأفضل للنتائج البحثية التي يتم التوصل إليها ، بينما كانت العينات عمدية (مقصودة) $\bar{Y}$ (18) رسالة ماجستير بنسبة (17.65%) æ (9) أطاريح للدكتوراه بنسبة (21.95%) أي بمجموع بلغ (27) بحث ماجستير ودكتوراه بنسبة (18.88%) من مجموع البحوث الكلية في مجال كرة القدم وهي نسبة لا بأس بها أيضاً ونحتاج إليها في التربية الرياضية حيث إن " العينات المقصودة في التربية الرياضية كثيرة وخاصة التي لها علاقة بالبايوميكانيك والتحليل الحركي ودراسات النمو والتعلم الحركي " (18 : 137) . هذا وكانت (14) رسالة ماجستير بنسبة (13.73%) æ (5) أطاريح دكتوراه بنسبة (12.2%) بمجموع بلغ (19) بحثاً للماجستير والدكتوراه بنسبة (13.29%) تم أخذ المجتمع فيها كاملاً ، حيث كانت مجتمعاتهم المنتخبات الوطنية وغيرها من المجتمعات الصغيرة التي حاولوا فيها أن يأخذوا جميع أفرادها المعدودين في بحوثهم .

4 / 4 مكونات كرة القدم (الحالات والصفات) المدروسة :-

وعن مكونات كرة القدم (الحالات والصفات والمتغيرات) المدروسة في بحوث الماجستير والدكتوراه تم فرز البيانات الخاصة بذلك ليكون الجدول (4) الذي يؤشر إمكانية وجود أكثر من حالة أو صفة مدروسة في البحث الواحد ، وقد حرص الباحث على إظهار جميع تلك الحالات لجميع بحوث كرة القدم ، وبذا نلاحظ إنه لو جمعنا النسب المئوية للحالات في هذه البحوث ستكون أكثر من 100% والسبب في كونها تعبر عن نسبة عدد مرات دراسة هذه الحالة أو تلك إلى العدد الكلي للرسائل أو الأطاريح . وعموماً نجد إن الحالة الأكثر دراسة هي القدرات المهارية حيث تم دراستها في (57) رسالة ماجستير من أصل (102) رسالة أي بنسبة (55.88%) æ (29) أطروحة دكتوراه من أصل (41) أطروحة أي بنسبة (70.73%) ومجموع كلي كان عدد البحوث التي سلطت الضوء على القدرات المهارية هي (86) بحثاً من أصل (143) أي بنسبة (60.14%) وهي نسبة عالية جداً تؤشر أهمية تناول هذه القدرات في الرسائل والأطاريح . ويعتقد الباحث إن هذا الأمر يعد طبيعياً لأن المهارات هي المبادئ الأساسية لكل لعبة (سيما $\alpha \beta \gamma$) لذا فأهميتها لا بد أن تكون بالمرتبة الأولى ، والمبادئ الفنية (المهارات) تحتل مكانة $\alpha \beta \gamma$ في الوحدات التدريبية (ولا يخفى على أحد) إن نتيجة مجهودات الفريق تتركز في فعالية فنية واحدة ألا وهي إدخال الكرة في هدف الخصم (3 : 97) . كما إن تكرار دراسة القدرات المهارية مع بعض الحالات والقدرات الأخرى أمر منطقي كون الناحية المهارية هي أحد الأركان الأساسية للعبة كرة القدم وإنها تظهر متداخلة مع النواحي البدنية والخطية والنفسية .

جدول (4)

مكونات كرة القدم (الحالات والصفات) المدروسة في بحوث الماجستير والدكتوراه ونسبها المئوية وجاءت الصفات البدنية والحركية بالمرتبة الثانية حيث درستها (42) رسالة ماجستير بنسبة (41.18%) (16) أطروحة دكتوراه بنسبة (39.02%) وبمجموع كلي بلغ (58) بحثاً للماجستير والدكتوراه أي بنسبة (40.56%) وذلك يعكس أهمية النواحي البدنية في اللعبة حيث لايمكن أداء المهارات أو تنفيذ خطط اللعب دون الاستناد إلى قاعدة بدنية وحركية جيدة ومناسبة. أما المرتبة الثالثة فكانت للمعرفة العلمية وبضمنها النواحي الخططية والقانونية ودراية العينات بالنواحي النظرية للعبة فضلاً عن الجوانب النفسية الخاصة بالعينات الممثلة للعبة ووجد عدد رسائل الماجستير الذي تناول هذه الحالات هو (28) رسالة بنسبة بلغت (27.45%) ، وللدكتوراه (13) أطروحة بنسبة (31.7%) أي بمجموع كلي بلغ (41) بنسبة (28.67%) . يلي ذلك الصفات الفسلجية بواقع (7) رسائل ماجستير بنسبة (6.86%) وللدكتوراه (12) أطروحة بنسبة (29.27%) بمجموع (19) بحثاً للماجستير والدكتوراه بنسبة (13.29%) . حلت بالمرتبة الأخيرة الصفات الجسمية (المورفولوجية) حيث تناولتها (6) رسائل ماجستير فقط

الدراسة		الحالات والصفات المدروسة في بحوث الماجستير والدكتوراه *				
ماجستير	عدد الرسائل	جسمية (مورفولوجية)	فسلجية	صفات بدنية وحركية	معرفة علمية ونفسية	مهارة
		6	7	42	28	57
دكتوراه	عدد الأطاريح	%5.88	%6.86	%41.18	%27.45	%55.88
		نسبتها المئوية **				
المجموع الكلي	النسبة المئوية	2	12	16	13	29
		%4.88	29.27 %	%39.02	%31.7	%70.73
النسبة المئوية		8	19	58	41	86
		%5.59	13.29 %	%40.56	%28.67	%60.14

* نسبة العينات المدروسة في بحوث الماجستير والدكتوراه ونسبها المئوية وجاءت الصفات البدنية والحركية بالمرتبة الثانية حيث درستها (42) رسالة ماجستير بنسبة (41.18%) (16) أطروحة دكتوراه بنسبة (39.02%) وبمجموع كلي بلغ (58) بحثاً للماجستير والدكتوراه أي بنسبة (40.56%) وذلك يعكس أهمية النواحي البدنية في اللعبة حيث لايمكن أداء المهارات أو تنفيذ خطط اللعب دون الاستناد إلى قاعدة بدنية وحركية جيدة ومناسبة. أما المرتبة الثالثة فكانت للمعرفة العلمية وبضمنها النواحي الخططية والقانونية ودراية العينات بالنواحي النظرية للعبة فضلاً عن الجوانب النفسية الخاصة بالعينات الممثلة للعبة ووجد عدد رسائل الماجستير الذي تناول هذه الحالات هو (28) رسالة بنسبة بلغت (27.45%) ، وللدكتوراه (13) أطروحة بنسبة (31.7%) أي بمجموع كلي بلغ (41) بنسبة (28.67%) . يلي ذلك الصفات الفسلجية بواقع (7) رسائل ماجستير بنسبة (6.86%) وللدكتوراه (12) أطروحة بنسبة (29.27%) بمجموع (19) بحثاً للماجستير والدكتوراه بنسبة (13.29%) . حلت بالمرتبة الأخيرة الصفات الجسمية (المورفولوجية) حيث تناولتها (6) رسائل ماجستير فقط

بنسبة (5.88%) وأطروحتان إثنان فقط للدكتوراه بنسبة (4.88%) أي بمجموع (8) بحوث تكون بنسبة (5.59%) .

من المثير ذكره هنا إن ترتيب الحالات والصفات المبحوثة لكلا الدراستين (الماجستير والدكتوراه) جاء متشابهاً وهي حسب أولويتها في هذه البحوث (القدرات المهارية) (الصفات البدنية والحركية) (نواحي المعرفة العلمية والنفسية) (الصفات الفلسفية) وأخيراً (الصفات الجسمية المورفولوجية) .

4 / 5 العلوم النظرية المستخدمة في بحوث الماجستير والدكتوراه الخاصة بكرة القدم :-
كل البحوث سواء في دراسة الماجستير أو في دراسة الدكتوراه تحتاج معلومات تسند النتائج وطبيعة الاجراءات البحثية وصلاحياتها ، وهذه المعلومات لابد أن يكون مصدرها علوم معينة لها صلة وثيقة بكرة القدم والملاحظ إن هذه العلوم متنوعة فتارة نجد علم التدريب الرياضي وأخرى نجد علم النفس الرياضي أو العلوم التي تخص الاختبارات والتحليل الفني أو طرائق التدريس والتعلم الحركي أو قد تكون علوم الفلسفة والطب الرياضي وحتى الادارة والتنظيم أو البايوميكانيك . (وعلى العموم) تلكم أهم وأبرز العلوم النظرية المستخدمة في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه للمدة من (1982 – 2005) . وقد تم فرز هذه البحوث لمعرفة أي العلوم النظرية هذه هي الأكثر استخداماً وكان الجدول (5) ليوضح ذلك وكما يأتي :-

جدول (5)

أبرز العلوم والمواد النظرية المساهمة في بحوث الماجستير والدكتوراه الخاصة بكرة القدم ونسبها المئوية

أبرز العلوم النظرية المساهمة في بحوث الماجستير والدكتوراه *							الدراسة	
البايوميكانيك	الادارة والتنظيم	فلسفة رياضية	علم النفس	طرائق تدريس وتعلم	التدريب	الاختبارات والتحليل الفني	الرسائل	نسبتها المئوية
2	2	3	17	14	27	37		
%1.97	%1.97	%2.94	%16.67	%13.73	%26.47	%36.27		
-	-	-	9	4	18	10	دكتوراه	
						الأطاريح		

* (بيانات آحادية) (بيانات فردية) (بيانات فردية) (بيانات فردية) (بيانات فردية) (بيانات فردية) (بيانات فردية)

-	-	-	%21.95	%9.76	%43.9	%24.39	نسبتها المئوية	
2	2	3	26	18	45	47	المجموع الكلي	
%1.4	%1.4	%2.1	%18.18	%12.59	%31.47	%32.87	النسبة المئوية	

وكما نلاحظ من الجدول (5) في رسائل الماجستير إن المادة النظرية الأكثر إستخداماً كانت تخص الاختبارات والتحليل الفني حيث إستخدمتها (37) رسالة بنسبة بلغت (%36.27) وهذا يعني إن رسائل الماجستير هذه إعتمدت على الاساليب الخاصة بالاختبارات وبنائها ووضع المقاييس المختلفة لاستيضاح الصفات المختلفة للاعبين " حيث تعد الاختبارات من أهم وسائل التقويم الحديث في التربية البدنية " (9 : 13) ، كما إعتمدت على التحليلات الفنية للعبة ولللاعبين (أي إستخدام طرائق التحليل الحركي المتنوعة والعديدة) وقد يكون ذلك دون الاهتمام بموضوع نظري آخر حيث " يمكن إستعمال طرق التحليل الحركي المعروفة مثل : طريقة الملاحظة والمشاهدة أو الطريقة المختبرية أو طريقة تحليل الافلام أو طريقة جمع المعلومات أو طريقة المحادثة " (11 : 206) . إلا من المهم ذكره هنا إن جميع رسائل الماجستير في مجال التربية البدنية التي كان التحليل الفني أساس عملها لم تستخدم سوى طريقة تحليل الأفلام . ولأهمية المادة النظرية الخاصة بالاختبارات أفردتها الباحثة كمادة نظرية قائمة بحد ذاتها حيث " تظهر أهمية الاختبارات في القياس في مجالي التربية البدنية والرياضة فقد أدخلت ضمن برامج كليات التربية الرياضية كمادة دراسية قائمة بذاتها ومستقلة عن المواد الأخرى ، لها أصولها ومفرداتها حيث أصبحت أداة تقويم فاعل في هذا المجال " (15 : 13) .

وفي المرتبة الثانية جاء علم التدريب الرياضي ضمن رسائل الماجستير حيث إستخدمت معلوماته (27) رسالة بنسبة (%26.47) تلاه علم النفس الرياضي برصيد (17) رسالة أي بنسبة (%16.67) ، ثم مادة طرائق التدريس والتعلم الحركي التي إستخدمت معلوماته (14) رسالة بنسبة (%13.73) ليأتي علم الفسلجة والطب الرياضي في (3) رسائل بنسبة بلغت (%2.94) ، ثم علم الادارة والتنظيم وعلم البايوميكانيك اللذان دخلا في رسالتين لكل منهما بنسبة (%1.97) .

وفي أطاريح الدكتوراه كانت المرتبة الأولى لعلم التدريب الرياضي في المساهمة بـ (18) أطروحة من أصل (41) بنسبة (%43.9) وهو أمر نراه طبيعياً لأن علم التدريب يعني بـ " تحقيق المستوى الرياضي العالي في عمر معين على أساس التطور الذهني والعقلي والفسولوجي فضلاً عن تطور معايير نوع اللعبة كالتقنية والقدرة البدنية وفن الأداء الحركي " (14 : 99) .

يلي علم التدريب الرياضي مادة الاختبارات والتحليل الفني لتكون المساهمة في (10) أطاريح بنسبة (24.39%) وهي على العموم نسبة لا بأس بها لأمر طبيعي يؤكد مذهبنا إليه من أهمية بناء الاختبارات والمقاييس في اللعبة والتحليل الفني فيها ، ثم يأتي دور علم النفس الرياضي ليكون مشاركاً في (9) أطاريح بنسبة (21.95%) وبعده مادة طرائق التدريس والتعلم الحركي بمساهمة في (4) أطاريح شكلت نسبة (9.76%) ولم تشترك العلوم والمواد الأخرى مثل الفلسفة والطب الرياضي أو الدارة والتنظيم أو البايوميكانيك بأية أطروحة .

بما سبق نجد إن المجموع الكلي لبحوث الماجستير والدكتوراه من الجدول (5) يؤثر تفوق مادة الاختبارات والتحليلات الفنية وعلم التدريب الرياضي كأبرز العلوم والمواد المساهمة في بحوث كرة القدم حيث كانت مساهمة مادة الاختبارات في (47) بحثاً من أصل (143) بحث بنسبة (32.87%) وكانت مساهمة علم التدريب الرياضي في (45) بحثاً أي بنسبة (31.47%)

، ثم جاء علم النفس الرياضي بالمرتبة الثالثة بمشاركة في (26) بحث للماجستير والدكتوراه بنسبة (18.18%) وهي نسبة عالية قياساً بعدد العلوم والمواد النظرية الخاصة بكلية التربية الرياضية إلا إنه من الطبيعي إحتلال هذا العلم هذه المكانة لأهمية الجوانب النفسية بالنسبة للاعب كرة القدم ، فالاهتمامات بكرة القدم تزداد يوماً بعد يوم ولم تقتصر هذه الاهتمامات على الجوانب البدنية أو المهارية أو الخططية حسب بل ركزت على الجوانب النفسية لم لها من أثر فعال في إنجاز اللاعبين وتحقيق النصر (2 : 11) .

هذا وقد ساهمت بقية العلوم والمواد النظرية بأعداد قليلة من الأبحاث حيث ساهمت مادة طرائق التدريس والتعلم الحركي في (18) بحثاً للماجستير والدكتوراه بنسبة (12.59%) ، بينما بقيت علوم ومواد الفلسفة والطب الرياضي ، و الإدارة والتنظيم ، و البايوميكانيك في المراتب الأخيرة لمساهمتها (3) æ(2) æ(2) بحوث على التوالي بنسب بلغت (2.1% - 1.4% - 1.4%) على التوالي أيضاً .

وبما سبق كله يحقق الباحث هدف بحثه المرسوم له .

5 / الاستنتاجات والتوصيات :-

5 / 1 الاستنتاجات :-

بعد عرض النتائج ومناقشتها خرج الباحث بعدة إستنتاجات هي الآتي :-

1- بلغ عدد الأبحاث في مجال كرة القدم (143) بحثاً للمدة من (1982 - 2005) بواقع (102) رسالة ماجستير و (41) أطروحة دكتوراه .

2- سجلت سنة 2005 أكبر عدد من البحوث في سنة دراسية واحدة وهو (22) بحثاً للماجستير والدكتوراه في مجال كرة القدم بواقع (14) رسالة ماجستير و (8) أطاريح دكتوراه . أما العدد

الأقل فكان في سنوات (1983 – 1986 – 1987) حيث لم تشهد هذه السنوات أية رسالة أو أطروحة في مجال كرة القدم .

3- بخصوص المناهج البحثية : -

Ã- كان المنهج الوصفي (بأساليبه المختلفة) هو الأكثر إستخداماً في رسائل الماجستير بنسبة مئوية بلغت (56.86%) تلاه المنهج التجريبي بنسبة (43.14%) .

È- بينما كان العكس في أطاريح الدكتوراه ،حيث تسيد المنهج التجريبي بنسبة (53.66%) يليه المنهج الوصفي بنسبة (46.34%)

À- لم يستخدم المنهج التاريخي مطلقاً في أية رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه .
 Á- ضمن أساليب المنهج الوصفي كان (أسلوب الدراسات المعيارية) هو الأكثر إستخداماً حيث كانت نسبته (22.38%) لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه مجتمعة ، يليه (أسلوب الدراسات التحليلية والمسحية) بنسبة (13.99%) ، ثم (أسلوب العلاقات الارتباطية) بنسبة (13.29%) وأخيراً (أسلوب دراسات المقارنة السببية) بنسبة (4.2%) .

4- نوع العينات المدروسة في كلا الدراستين للماجستير والدكتوراه مجتمعة كانت عينة اللاعبين المتقدمين هي الأكثر إستخداماً بنسبة مئوية بلغت (30.07%) ، تليها عينة اللاعبين الشباب بنسبة (24.48%) ، ثم عينة الطلاب بنسبة (19.58%) ، ثم اللاعبين الناشئين بنسبة (10.49%) وبعدهم يأتي عينة حكام كرة القدم بنسبة (6.99%) والمدربين والاداريين لفرق كرة القدم بنسبة (5.59%) وأخيراً اللاعبين الأشبال بنسبة (2.8%) . علماً إنه لم تختلف رسائل الماجستير عن أطاريح الدكتوراه في إعطاء المرتبة الأولى لعينة اللاعبين المتقدمين والمرتبة الأخيرة للاعبين الأشبال .

5- تسيدت طريقة إختيار العينات العشوائية (غير المقصودة) بمختلف أشكالها جميع طرائق إختيار العينات في بحوث كرة القدم سواء في رسائل الماجستير أو في أطاريح الدكتوراه بنسبة بلغت (67.83%) ، تلتها طريقة الاختيار العمدية (المقصودة) وكانت بنسبة (18.88%) ، بينما كان إختيار المجتمع بأكمله للبحوث بنسبة (13.29%) .

6- تم دراسة حالتين (صفتين) أو أكثر من مكونات لعبة كرة القدم في البحث الواحد لبحوث الماجستير والدكتوراه لذا كانت النسبة المئوية أكثر من (100%) وقد تسيدت القدرات مهارية جميع المكونات المدروسة بنسبة (60.14%) ، تلتها الصفات البدنية والحركية بنسبة (40.56%) ، ثم النواحي العلمية والنفسية بنسبة (28.67%) وبعدها تأتي النواحي الفلسجية بنسبة (13.29%)، وأخيراً حلت الصفات الجسمية (مورفولوجية) بنسبة (5.59%) .

7- أبرز العلوم والمواد النظرية المساهمة :-

Ã- في رسائل الماجستير كانت مادة الاختبارات والتحليل الفني قد سجلت النسبة الأكبر (36.27%) يليها علم التدريب الرياضي بنسبة (26.47%) ، ثم علم النفس الرياضي بنسبة (16.67%) و مادة طرائق التدريس والتعلم الحركي بـ(13.73%) و علم الفلسفة والطب الرياضي بنسبة (2.94%) ، ثم الادارة والتنظيم بنسبة (1.97%) ، والبايوميكانيك بنسبة (1.97%) أيضاً .

È- في أطاريح الدكتوراه كان علم التدريب الرياضي في المقدمة بنسبة بلغت (43.9%) ، ثم مادة الاختبارات والتحليل الفني بنسبة (24.39%) وعلم النفس الرياضي بنسبة (21.95%) ومادة طرائق التدريس والتعلم الحركي بنسبة (9.76%) ، ولم يتم إستخدام علوم كالفسلجة والطب الرياضي ، و الادارة والتنظيم ، و البايوميكانيك .

5 / 2 التوصيات :-

- 1- من الضروري للمسؤولين عن ما يتم إنتاجه من بحوث ودراسات للماجستير والدكتوراه في مجال كرة القدم أن تكون الموازنة في إستخدام المناهج والأساليب البحثية لخلق قاعدة معلوماتية شاملة في كرة القدم .
- 2- لابد من مراعاة المسؤولين عن البحث العلمي في كرة القدم لأهمية وضع أساسيات كفيلة بإعطاء المنهج التاريخي الأهمية المناسبة لخوض دراسات في مجال كرة القدم سواء في الماجستير أو الدكتوراه .
- 3- إيلاء عيّنات اللاعبين الأشبال في كرة القدم الاهتمام المناسب وبشكل أكثر من الموجود حالياً ليتناسب وكونهم القاعدة التي يستند عليها المستقبل في مجال كرة القدم .
- 4- نجد من الضروري إحياء وإقامة مركز بحثي خاص بكرة القدم ، وربما ببقية الألعاب الأخرى ليوثق جميع نتائج وتفصيلات البحوث الخاصة بكرة القدم كرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والبحوث الأخرى ، ووضعها تحت تصرف المعنيين بتدريب وتهيئة الفرق والمختبرات لمحاولة الاستفادة القصوى من هذه الدراسات .
- 5- إقامة هذا المركز البحثي (المذكور في الفقرة 4) يمكن أن يوفر القاعدة المعلوماتية الجيدة لإنطلاق الباحثين في مجال كرة القدم لنواحي ووجهات أعمق وأكثر فائدة مستثنين على ماسبق من دراسات لوضع دراسات حديثة مبنية على أسس سليمة ومتزنة .
- 6- كما يقترح الباحث إجراء دراسات مشابهة بخصوص الفعاليات والألعاب الأخرى لتكون الخدمة شاملة لجميع الألعاب الرياضية .

المصادر

- 1- أحمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت، وكالة المطبوعات، 1977 .
- 2- ثامر محسن . الاعداد النفسي لكرة القدم ، بغداد ، دار الحكمة ، 1990 .
- 3- ثامر محسن وسامي الصفار : أصول التدريب في كرة القدم ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .
- 4- جابر عبد الحميد وأحمد منير : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، 1973 .
- 5- حسين عمر أمين ومروة فتحي محمد : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال الرياضة المدرسية من عام 1981 حتى عام 1990 ، بحث منشور في مؤتمر (رؤية مستقبلية للتربية المدرسية) ، مج1 ، القاهرة مطبعة جامعة حلوان، 1992 .
- 6- خليل حميد . تأثير الأسلوبين المتسلسل والثابت والمتغير في تعلم مهارتي الدرجة والمناولة بكرة القدم، رسالة ماجستير في كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2005 .
- 7- دليل كلية التربية الرياضية لجامعة بابل للعام الدراسي 2004 / 2005 .
- 8- دليل كلية التربية الرياضية لجامعة القادسية للعام الدراسي 2004 / 2005 .
- 9- ريسان خريط مجيد . موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضة ، ج1 ، البصرة ، مطابع التعليم العالي ، 1989 .
- 10- زهير قاسم الخشاب (وآخرون) : كرة القدم ، ط2 محدثة ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .
- 11- سامي الصفار (وآخرون) : كرة القدم ، ج2 ، ط2 محدثة ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987 .
- 12- عمرو أبو المجد وإبراهيم شعلان : موسوعة الاعداد الخططي (التحليل الفني لطرق اللعب الحديثة في كرة القدم) ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1997 .
- 13 - غسان محمد صادق وسامي الصفار : التربية البدنية والرياضية ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .
- 14- قاسم حسن حسين . أسس التدريب الرياضي ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998 .
- 15- قيس ناجي عبد الجبار وبسطويس أحمد : الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987 .
- 16- منذر هاشم الخطيب . تأريخ التربية الرياضية ، الجزأين 1 و2 ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988 .

- 17- منذر هاشم الخطيب وعلي الخياط : قواعد اللياقة البدنية في كرة القدم ، عمان ، دار المناهج ، 2000 .
- 18- وجيه محجوب . طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .
- 19- وجيه محجوب . البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب ، 2002 .
- 20- وجيه محجوب (وآخرون) : طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1988 .
- 21- ياسمين حسن علي ومنى محمود عبد الحليم : دراسة تحليلية لأبحاث الماجستير والدكتوراه في مجال التمرينات من عام 1972 حتى عام 1990، ضمن موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضة بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج2 ، لـ(ريسان خريط مجيد وعبد الرحمن مصطفى) ، 2002 .